

# ١٣. شرح النهاية في الفتن والملاحم | الشيخ أ.د عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين  
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى في ذكر ما ورد في الحوض النبوي المحمدي قال رواية -

00:00:00

جندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه. قال البخاري حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض. ورواه مسلم من حديث شعبة وزائدة ومسعر. ثلاثة - 00:00:30  
عن عبد الملك بن عمير به. ورواه الامام احمد من حديث هؤلاء عنه وعن عنه وعن سفيان ابن عيينة عنه ثم قال سفيان الفرط الذي  
يسبق. رواية الحارث ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه - 00:01:00

قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا حرامي ابن عمارة شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة ابن وهب رضي الله عنه يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:01:20

وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء. وزاد ابن ابي عدي عن عن معبد ابن خالد عن حارثة ابن وهب سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء - 00:01:40

والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه؟ قال لاواني؟ قال لا. قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب. وقد رواه مسلم عن ابراهيم  
بن محمد بن عرعة. عن حرامي ابن عمارة عن شعبة كما ساقه البخاري. ورواه عن محمد ابن عبدالله ابن بزيغ - 00:02:00  
عن محمد ابن عبد الله وهو ابن ابي عدي عن شعبة كما ذكره البخاري سواء. والمستورد هذا هو ابن شداد ابن عمرو الفهري صحابي  
جليل علق له البخاري واسند ذلك مسلم. وروى له اهل السنن الاربعة وله احاديث - 00:02:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين  
لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد فقلوه حوضه المدينة وصنعاء يعني سعته بهذا المقدار وسبق ان هذا اختلل باختلاف الروايات  
واكثرها - 00:02:50

قوله ما بين ايلي وصنعاء هذه مسافة طويلة وجاء انه طوله شهر يعني مسيرة وعرضه مسيرة شهر. وهذا خطاب للحاضرين في ذلك  
الوقت. ومعلوم انه في ذلك الوقت يسيرون على الابل ونحوها من البهائم. فهو يخاطب بالشئ المعروف المدعو. فهو ايضا -  
00:03:20

تقريبا لا تحديدا. ولهذا اختلفت التقادير في الاحاديث. لانه اخاطب كل بما يعلمه. نعم. رواية حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال  
الامام احمد حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابن هبيرة - 00:03:50

انه سمع ابا تميم الجيشان يقول اخبرني سعيد انه سمع حذيفة يقول غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلم يخرج الينا  
حتى ظننا انه لن يخرج. فلما خرج سجد - 00:04:20

سجدة فظننا ان نفسه قد ان نفسه قد قبضت فيها. فلما رفع رأسه قال ان ربي تبارك وتعالى استشارني في امتي ماذا افعل بهم؟  
فقلت ما شئت ما شئت اي - 00:04:40

هم خلقك وعبادك. فاستشارني الثانية فقلت له كذلك. فقال لن اخزيك في يا محمد وبشرني ان اول من يدخل من امتي سبعون الفا  
مع كل الف سبعون الف ليس عليهم حساب ثم ارسل الي فقال ادع تجب وسل تعطى - 00:05:00

فقلت لرسوله او معطي او معطي ربي سؤلي؟ فقال ما ارسلني اليك الا ليعطيك ولقد اعطاني ربي عز وجل ولا فخر. وغفر لي ما تقدم من ذنبي. وما تأخر. وانا امشي حيا - [00:05:30](#)

صحيحا واعطاني الا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني الكوثر وهو نهر من الجنة وهو نهر في الجنة يسيل في حوضي واعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي بين يدي امتي شهرا - [00:05:50](#)

واعطاني اني اول الانبياء ادخل الجنة. وطيب لي ولامتي الغنيمة. واحل لنا كثيرا من ما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج هذا حديث حسن الاسناد والمتن. رواه - [00:06:10](#)

الطبراني من حديث ابن من حديث مبارك بن فضالة عن خالد بن ابي الصلت عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة مرفوعة ان ستكونوا امراء؟ يعني هذا الحديث في قوله استشارني ربي. الاستشار - [00:06:30](#)

وهي اخذ الرأي وليس هذا معناه ان الله يأخذ رأي رسوله في امته ولكن معناه انه يقول له ماذا تريد ان نفعل بامتك؟ ومعلوم انه يفعل ما يشاء جل وعلا - [00:06:50](#)

اذا شاء شيء لا يمكن ان ترد مشيئته. وهو المتصرف الخلق كله وهو المالك له كله جل وعلا. ولكن كل هذا اكراما لنبيه صلى الله عليه وسلم ومعلوم اننا كما يقول العلماء ان الامة تنقسم الى قسمين امة - [00:07:10](#)

يقال لها امة الدعوة وهذا يدخل فيه الخلق كله. الكافر والمؤمن والجن والانسان لانه ارسل لمن في الارض كلهم. ولا نبي بعده صلوات الله وسلامه عليه. وهو الرسل الثاني الامة بمعنى الامة التي استجابت للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا - [00:07:40](#)

الامة هي التي يقول فيها صلى الله عليه وسلم ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة وفي رواية للترمذي كلها في النار الا واحدة. فالامة قد تكون امة استجابة ولكن للظاهر. ويكون عندها مخالفات وعندها لبعض الاشياء - [00:08:10](#)

تستوجب بها عذاب الله جل وعلا. وهذا حكم الله جل وعلا. ولهذا ثبتت الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم يحد التواتر انه يدخل النار من امته فثام كثيرون ثم - [00:08:40](#)

يخرجون اما بالشفاعة واما بمغفرة رب العالمين واما انهم استحقوا اخذوا ما يستحقونه من الازلي. ثم يخرجون منها. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا طيب له المغانم - [00:09:00](#)

امتي وذلك ان الغنائم الاموال التي تؤخذ من الكفار بالقوة. كانت محرمة هل الام السابقة؟ فكانت آا الطريقة التي شرعها الله جل وعلا للانبياء انهم اذا غنموا اموالا جمعوها. ثم تنزل نار من السماء وتأكلها. اذا لم يكن فيه غلول - [00:09:30](#)

واذا اخفي منها شيء معنى ذلك علامته انها لا تنزل النار. فيرجع الى قومه ويأمرهم باخراج ما اخفوه حتى تنزل النار والا معنى ذلك ان هذا علامة الغضب من الله جل وعلا. ولهذا ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ان نبيا من الانبياء - [00:10:00](#)

وقاتل عدوه كادت الشمس ان تغرب فقال له انت مأمورة وانا مأمور. اقفي حتى افرغ. ووقفت. ثم انتصر فجمعت الغنائم فلم تنزل النار. فقال ليعني من كل فرقة عرفها من كل جماعة عرفوها. فصار يبايعوه يبايعونه فلزقت يده - [00:10:30](#)

بيدي واحد منهم. فقال الغلول عند اصحابك اخرجوا. فاخرجوا رأس ثور من ذهب قد غل احدهم فلما خرج والغي في الغنائم نزلت النار واكلته. والمقصود ان هذا من الخصائص التي خصت بها هذه الامة ان الغنائم التي تؤخذ من الكفار - [00:11:10](#)

وانها حلال. انها طيبة. حلال. ولهذه الامة ببركة نبيها خصائص كثيرة ومنها قوله نصرت بالرعب مسيرة شهر. وهذا يكون لامته اذا صدقوا الاتباع اتبعوا اما اذا خالفوا فان الله جل وعلا يعاقبهم - [00:11:40](#)

بتخلف الوعد الذي وعدهم اياه. وقد حصل هذا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر جل وعلا كما في سورة ال عمران في قصة احد انه وعدهم - [00:12:10](#)

ان يمدهم بخمسة الاف من الملائكة بشرط ان يصدقوا فلما لم يحصل ذلك تخلف هذا الوعد وكذلك حصل ما حصل بسبب صيان بعضهم لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان الخلق عبيد لله. يتصرف فيهم كيف يشاء - [00:12:30](#)

وهو جل وعلا لا يظلم احد. الذي يقرب العبد الى ربه جل وعلا هو طاعته. والطاعة مبنية على شينين. احدهما ان تكون خالصة لله جل

وعلا. ليس فيها اغراض للنفوس او امراض للدنيا - 00:13:00

او لغيرها مما لا يراد به وجه الله. الثاني ان تكون الطاعة قد امر بها صلى الله عليه وسلم وجاء بها بشار. واذا تخلف واحد من هذين الامرين تخلف الوعد. الذي وعد الله جل وعلا - 00:13:30

هذه الامة الله جل وعلا يقول ان تنصروا الله ينصركم. ومعلوم ان الله هو القوي القهار الذي لا يغالب واذا اراد شيئا قال له كن فيكون ولكنه يبتلي عباده بابتليهم حتى يظهر الطائع من العاصي. ظهورا جليا يشاهد - 00:13:50

والا فهو يعلم كل ما سيكون جل وعلا. غير انه من عدله من كمال عدله انه لا يأخذ بعلمه وانما يأخذ بالافعال التي تقع. والله جل وعلا يحب العذر العذر. ولهذا جعل مع - 00:14:20

كل فرد من الناس ملكين كريمين يحصيان عليه كل ما يتكلم به وما يعمل به فاذا وقف بين يدي الله يوم القيامة اخرج ما كتب وسجل منذ كلف الى ان مات. كما قال جل وعلا ليلتقيان على - 00:14:40

عن اليمين والشمال قعيد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد جل وعلا لا يظلم احد. واذا كان في يوم القيامة اخرج هذا الكتاب على القول الصحيح من اقوال العلماء انه كتاب الاعمال وانه - 00:15:10

لكل انسان كتاب يقرأ يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. هل ظلمتك الملائكة ربما تسول للانسان نفسه لانه ظلوم جهول. فيقول لا ما اقبل يقال ماذا تقبل؟ فيقول لا اقبل الا شاهد من نفسي. فيختم الله - 00:15:40

جل وعلا على فيه ويقول ليده تكلمي ولرجله تكلمي ولعينه وسمعه وبصره وجلده فتتكلم وتنطق بما فعلت. هي تقول فعلت كذا بطشت بي كذا والرجل مشيت الى كذا والعين نظرت الى كذا والاذن سمعت اي كذا وهكذا. قال الله جل وعلا حتى اذا ما - 00:16:10

جاؤوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. ثم يخل بينهم وبين النطق فيعودون باللوم على اعضائهم جلودهم. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان

يشهد عليكم سمعكم - 00:16:40

ولا ابصاركم ولا جلودكم والاستتار معناه فعل الطاعات واجتناب المعاصي باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم قال ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننت بربكم ارداكم. فهكذا كثير من الناس يظن بالله جل وعلا. المقصود - 00:17:10

ان الله جل وعلا هو الذي خلق الخلق وهو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء ومرجعهم الي. فيحاسبهم على ما عملوا في هذه الدنيا. قد اعطاهم اسما وابصارا وافكارا وجعل لهم آيات تحيط بهم السماء والارض وفي انفسهم وفي ما - 00:17:40

تحدثه لهم من السحاب والرياح والامطار والنبات والاحياء والاماتة وغير ذلك. كلها آيات توجب على العبد ان يعبد ربه. جل وعلا. الله جل وعلا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. تعالى وتقدسنا. قال وعن حذيفة مرفوعا ستكون - 00:18:10

امراء يكذبون ويظلمون. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه. وسيرد - 00:18:40

علي الحوض غدا ان شاء الله. هذا الشاهد يعني انه سيرد الحوض. فدل على ان الذين يريدون الحوض هم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هذا الامراء الذي ذكرهم الكفار ولكنهم عصاة. ومعاصيهم - 00:19:00

قناعتهم ورود الحوض ورودهم على الحوض. نعم. قال ابو القاسم البغوي حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال - 00:19:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة وعدن. والذي نفسي بيده لانيته اكثر من عدد النجوم ولا هو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والذي نفسي بيده اني - 00:19:40

عنه الرجال كما يزود الراعي الابل الغربية عن حوضه. قال قيل يا رسول الله تعرفنا يومئذ قال نعم تريدون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ولست وليست لاحد غيركم رواه مسلم عن عثمان ابن ابي شيبه بنحوه وعلقه البخاري فقال وقال حصين عن ابي وائل عن

حذيفة عن النبي - 00:20:00

صلى الله عليه وسلم يقصد بها بيت المقدس. هكذا اطلاقها قديما. وان كان الان فيه في مدينة يسمونها ايلات. وبعض الناس يقول انها هي المقصودة ولكن الصحيح ان المقصود هو بيت المقدس - [00:20:30](#)

وهذه مسافة بعيدة جدا. ما بين بيت المقدس الى عدن. وهذا طوله وعرضه مثل طوله كما سبق نعم. حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل وعبدالرحمن بن سلم الرازي. قال حدثنا - [00:20:50](#)

عباد ابن يعقوب الاسدي حدثنا علي ابن عباس عن بدر ابن الخليل ابي الخليل عن ابي كثير انه قال كنت جالسا عند الحسن ابن علي فجاءه رجل فقال لقد سب عند - [00:21:20](#)

معاوية عليا سبا قبيحا رجل يقال له معاوية ابن حديج فقال تعرفه؟ قال نعم. قال فاذا رأيته فاتني به. قال فرآه عند عمرو بن حريث. فرأى فاراه اياه. فقال انت معاوية بن حديج؟ فسكت. فلم يجبه ثلثا. ثم قال انت الساب - [00:21:40](#)

عليا عند ابي اكلة الاكباد اما انك ان وردت عليه الحوض وما اراك ترده لتجدن مشمرا حاسرا عن ذراعيه يزود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما - [00:22:10](#)

تزداد غريبة الابل عن صاحبها. قول الصادق المصدوق ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. يعني علي انه يزود كما يزود النبي صلى الله عليه وسلم عن الحوض. بمعنى هذا الحديث وهو الذي يقول شامرا عن يديه - [00:22:30](#)

عن حوض نبي الله صلى الله عليه وسلم كما تزداد غريبة الابل غريبة الابل التي ليست من الابل يوردها صاحبها الحوض كما هو معروف. نعم. قال ورواه من طريق اخرى عن - [00:22:50](#)

علي ابن ابي طلحة عن الحسن مرفوعا. حديث ابي عمارة حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال الطبراني حدثنا يحيى ابن ايوب العلاف المصري. حدثنا سعيد بن ابي مريم - [00:23:10](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن ابي كثير قال اخبرني حرام ابن عثمان عن عبدالرحمن الاعرج عن اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى حمزة ابن عبد المطلب يوما فلم يجده فسأل امرأته عنه - [00:23:30](#)

وكانت من بني النجار فقالت خرج بابي انت وامي انفا عامدا نحوك. فاظنه في بعض ازقة من النجار. افلا تدخل يا رسول الله؟ فدخل. فقدمت اليه حيسا فاكل منه. فقالت يا رسول الله هنيئا لك ومريئا. فقد جئت وانا اريد ان اتيك - [00:23:50](#)

اهنئك وامرئك. اخبرني ابو عمارة انك اعطيت نهرا في الجنة. يدعى الكوثر فقال اجل وعرضته ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ. قالت يعني ارضه نعم. قالت احببت ان تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك. فقال - [00:24:20](#)

هو ما بين ايلة وصنعاء فيه اباريق مثل عدد النجوم واحب واحب وارده علي قومك يا بنت فهدي يا يا بنت قهدي الانصاري هذا حديث عزيز جدا من رواية اية حمزة ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم من رواية زوجته هذه رضي الله عنه وعنهما. ورواية - [00:24:50](#)

عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن اسامة ابن زيد منقطعة وذكر ابو بكر الشافعي في فوائده ان بينهما المسورة ابن محرمة قال رواية زيد بن ارقم رضي الله عنه قال احمد حدثنا عفان قال حدثنا - [00:25:20](#)

قال عمرو بن مرة اخبرني قال سمعت ابا حمزة انه سمع زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل منزلا فسمعتة يقول ما انتم بجزء من مائة - [00:25:40](#)

الف جزء ممن يرد علي الحوض من امتي. قلت لزيد كم كنتم يومئذ؟ قال سبع مئة او ثمان مئة وكذا رواه عن عن هاشم عن شعبة ورواه ابو داود الطيالسي عن شعبة ورواه احمد عن ابي معاوية عن - [00:26:00](#)

اعمش كلاهما عن عمرو ابن مرة به ورواه ابو داود عن حفص ابن عمرو عن شعبة قلت وابو حمزة هذا طلحة ابن يزيد الانصاري الكوفي مولى قرظة ابن كعب. يظهر انه يريد بذلك الخطاب اصحابه - [00:26:20](#)

كل هذا هو الظاهر وليس الحاضرين له. لان خطاب اذا خاطب رجلا فهو للامة كلها. اذا ما انتم يعني الحاضرون والغائبون من الصحابة والصحابة ليسوا هذا عددهم كبير وان كانوا يتلاحقون في مباد ولكن - [00:26:40](#)

الصحابي هو الذي شاهد النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. كما عرف العلماء الصحابي بهذا وقد قال ابو زرعة رحمه الله انه حضر مع النبي صلى الله عليه - [00:27:10](#)

وسلم في عرفات يوم حجة الوداع ثلاث مئة الف او قال اكثر من ثلاث مئة الف هذا عدد كبير وكل هؤلاء صحابة. نعم. طريق اخرى عن زيد بن ارقم رضي الله - [00:27:30](#)

عنه قال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو حيان التيمي وقال الحافظ البيهقي رحمه الله حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسن ابن يعقوب العدل قال حدثنا محمد ابن عبد - [00:27:50](#)

وهاب قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو حيان يحيى بن سعيد التيمي تيم الرباب قال يزيد ابن حيان التيمي قال شهدت زيد ابن ارقم رضي الله عنه وبعث اليه عبيد الله ابن زياد - [00:28:10](#)

فقال ما احاديث بلغني عنك تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعم ان له حوضاً في الجنة؟ فقال حدثنا ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه. فقال - [00:28:30](#)

قال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت. قال اما انه سمعته اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. وما كذبت على رسول - [00:28:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وستأتي روايته عن اخ له. واما رواية سلمان الفارسي رضي الله عنه فروى الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله من حديث علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن - [00:29:10](#)

مسيب عن سلمان رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك وذكر تمام الحديث بطوله في فضل شهر رمضان الى - [00:29:30](#)

قال ومن اشبع فيه صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة. رواية سمرة بن جندب الفزاري رضي الله عنه. قال ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا ابراهيم بن - [00:29:50](#)

مستمر قال حدثنا محمد بن بكار ابن بلال قال حدثنا سعيد هو ابن بشير عن قتادة عن الحسن عن ثمره ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكل نبي حوضاً - [00:30:10](#)

يتباهون يتباهون ايهم اكثر وارده. واني لارجو ان اكون اكثرهم وارده وكذا رواه الترمذي عن احمد ابن نيزك عن محمد ابن بكار ابن بلال عن سعيد ابن بشير وقال هذا حديث غريب - [00:30:30](#)

قال ورواه اشعث ابن عبد الملك عن الحسن مرسلًا وهو اصح. رواية سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال البخاري حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن - [00:30:50](#)

سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابداً ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم - [00:31:10](#)

تحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل؟ فقلت ونعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني - [00:31:30](#)

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. فقال ابن عباس تحق بعدا. ويقال سحيق بعيد. سحقه واسحقه ابعد. تفرد به من هذا الوجه واما رواية عبد الله سبق ان هذا ان هذا المقصود به الذين ارتدوا - [00:31:50](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم وماتوا على جدتهم. فهم الذين يبعدون ويقال لهم سحقا بعدا اما صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرتد منه احد وقد عرف تاريخ وفي السيرة سيرة الخلفاء حديث - [00:32:20](#)

الاحاديث التي او كتب الاحاديث التي يرويها اهل السنة ان الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا كلهم ما بقي على الاسلام ثابتا الا اهل المدينة. واهل مكة والطائف - [00:32:50](#)

هو قرية في البحرين في الاحساء. واما بقية الامة الذين دخلوا في دين الله افواجا خرجوا منه افواجا منهم من رجع ومنهم كثير



منهم لم يرجع فهؤلاء الذين بدلوا وغيروا وارتدوا فهم يبعدون عن الحوض ويوردون - 00:33:10

اه الى جهنم نسأل الله العافية. نعم. رواية عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه ثبت في الصحيحين عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم حنين - 00:33:40

فاعطى من اعطى من صناديد قريش والعرب فتغضب بعض الانصار فخطبهم فقال لهم في قال انكم ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. هذا من علامات النبوة كونوا صلى الله عليه وسلم يخبر بامور لم تقع ثم تقع كما اخبر - 00:34:00

وقد اه استأثر الناس بالدنيا على الانصار رضي الله عنهم. فصبروا امتثالا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ورجاء ان يتحقق وعده لهم نعم. رواية عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. قال ابو بكر البزار حدثنا يوسف بن موسى - 00:34:30

قال حدثنا جرير قال حدثنا ليث هو ابن ابي سليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخذ بحجز - 00:35:00

اقول اياكم وجهنم. اياكم والحدود. اياكم وجهنم. اياكم والحدود ثلاث مرات واذا انا مت تركتكم على البيضاء وانا فرطكم على الحوض فمن ورد ويؤتى باقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال. فاقول يا رب احسبه قال اصحابي - 00:35:20

فيقال ما زالوا بعدك يرتدون على اعقابهم. ثم قال تفرد به ليث عن عبد الملك ابن سعيد ابن جبير. هم. وقال البخاري في باب الحوض في صحيحه. حدثنا عمرو بن محمد. قال - 00:35:50

حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الكوثر الخير الكثير. الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير - 00:36:10

ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة. فقال سعيد النهر الذي في الجنة من غير الذي اعطاه الله اياه. قلت وقد تقدم انه يشخب من الكوثر الذي في الجنة الى الحوض - 00:36:30

الذي في الموقف ميزابان من ذهب وفضة. يعني في الموقف يعني هذا لم يرد الحديث فيه انه في الموقف ولكن هذا ظاهر الاحاديث لان الموقف بعده الصراط والصراط على النار - 00:36:50

هذا المناسب ان يكون الحوض في هذا المكان في الموقف. لان هذا وقت الظم الشديد والحاجة الى الماء الحاجة الشديدة. فالله جل وعلا يغيث من يشاء به ويشرب منه شربة لا يظمأ - 00:37:10

وبعدها ابدا. نعم. قال طريق اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال الطبراني حدثنا ابن هاشم البغوي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي قال حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير - 00:37:30

عن ابي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوض مسيرة شهر زواياه سواء اكوابه عدد نجوم السماء ماؤه ابيض من الثلج - 00:37:50

واحلى من العسل واطيب يعني ريحا من المسك. من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا طريق اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن ابي الدنيا حدثنا العباس ابن محمد قال حدثنا حسين ابن محمد - 00:38:10

المروزي قال حدثنا محسن ابن عقبة اليماني عن الزبير ابن شبيب عن عثمان ابن حاصر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقوف بين يدي رب العالمين. هل فيهما؟ قال اي - 00:38:30

والذي نفسي بيده ان فيه لماء ان اولياء الله ليردون حياض الانبياء ويبعث الله سبعين الف ملك في ايديهم عصي من نار يذودون الكفار عن حياض الانبياء. رواية عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما قال البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا - 00:38:55

يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح ورواه احمد عن يحيى القطان ورواه مسلم من حديث عبيد الله وايوب وموسى ابن عقبة وغيرهم عن نافع. وفي بعض

الروايات - 00:39:25

امام امامكم حوض كما بين جرباء واذرح وهما قريتان بالشام فيه ابريق عدد نجوم من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها ابدا طريق

اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما. كان يطلق على بلاد واسعة جدا. يدخل - 00:39:53

يقول فيها فلسطين والاردن ولبنان وسوريا كلها يطلق عليها الشام قال طريق اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الامام احمد

حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عمر ابن عمرو ابو عثمان ابن عمرو الاحموسي - 00:40:19

قال حدثني المخارق ابن ابي المخارق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه سمعه يقول ان صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما

بين عدن وعمان. ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك. اكواب - 00:40:48

مثل نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا. اول الناس عليه ورودا صعاليق المهاجرين. قال قائل ومن هم يا رسول

الله؟ قال الشعثة رؤوسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا يفتح لهم ابواب السدد ولا - 00:41:11

ينكحون المتنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون الذي لهم تفرد به احمد جزاكم الله خير - 00:41:41